

## ظاهرة الإسراف

قال تعالى : { وتعاونوا على البر والتقوى ولا يقف المرء عندها وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال : لا تصرف ولو كنت على نهر جار .. والكلام عنه نهي وأمر ودعوة إرشادية تنبهنا إلى ضرورة التعامل مع حاجاتنا بشكل مقتنن ، ولا يقتصر الإسراف على الماء والطعام والكهرباء بل يتعداها ليدخل في نطاق العبادات .. نحن نلمس هذه الظاهرة كل لحظة نعيشها .. ومع ذلك فإن الكثير لا يعيرون لذلك أذناً صاغية . اسمع أخي المسلم ما جاء في سورة الفرقان : { والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما } إنها دعوة للاعتدال فالزيادة والنقصان صفتان منبوذتان والتوسط بينهما هو السلوك الحسن كما جاء في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام حينما قال : أوصاني ربي بتوسيع وورد فيه { القصد في الغنى والفقير } فحرى بنا معاشر المسلمين أن نهتدي بهدي رسول الله فنبعد عن ذلك فلا نعتدي على حقوق الآخرين .. لنضرب مثلاً رجل يغسل سيارته وقد استهلك في غسلها أكثر من مئة لتر من الماء ورجل آخر رأيته بعيني يغسل سيارته " ببخاخة " سعتها لتر واحد فقط وكل السيارات أصبحت نظيفتين ، وعائلة تطهو طعاماً ليوم فلا يُستهلك إلا ثلثاه .. والثالث الآخر في أكياس القمامه .. ليته كان طعاماً للقطط الجائعة . وللكهرباء قصة تستوجب منها الحرص وإن لم نحسن التعامل معها بأمانة فقدناها وبالتالي تتعكس سلباً علينا وهذا مردود إلى جهلنا وسوء تدبيرنا فالبعد عن الإسراف يوفر علينا الكثير من المال وإن لا ففي ذلك الويل الكبير والخسارة التي لا تعوض على الإطلاق .

## نداء ..

# طريق الغرباء

## حلقة

# ٧١

كلمة إسلامية دعوية اجتماعية إيمانية مسلمة

n.toballghrbaa@gmail.com  
www.facebook.com/toballghrbaa.sy

ولا تخسِّنَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًاٌ بَلْ أَحْيَاءً عِنْدَ رِبِّهِمْ يَرْزَقُونَ

## شهيد في ذاكرتنا

لقد صنعت المحن والشدائد التي استغرقت حياته التي عاشها رجلاً جلداً صابراً محتسباً يخشى الله تعالى في كل أحواله ذاق مرارة الحياة وقسواتها في طفولته ومقتبل شبابه بفارق والده الذي غيب في سجن تدمر أحد عشر عاماً .

وليس هذا فحسب بل هو نال نصيبه من سجون الظالمين في فرع المخابرات الجوية لفترة سنة . كانت في حياته نقطة تحول كبير حيث ترسخت لديه مفاهيم الحق والهدى وأدرك مكر أعداءه وما يكيدونه للإسلام والمسلمين ..

فامتطى جواده وأعلنها صرخة مدوية ثورة وجهاداً ضد الطغاة والظالمين .

فشكّل كتيبة وسار في طريق الجهاد في سبيل الله . شارك في عدة جبهات وكان آخرها في منطقة باب انطاكية والعقبة في



حلب وحرر أجزاء واسعة منها.. ولكن رصاصة الغدر هناك كانت له بالمرصاد وكان قدره المحتوم في 6 / 11 / 2012 فقد كانت الشهادة مبتغاها كلمة يرددوها: / نريد الشهادة / في سبيل الله . . صدق الله فصدقه الله .. لقد كان أسوة حسنة لأفراد كتيبته وكان قائداً محبوباً عرف بينهم بأبي نجاح .. خلف ثلاث زهارات صغار . فتقبّل الله يا شهيدنا في جنان الخلد حياً مرزوقاً عند رب ذخراً لوالديك .



## في محراب سيد الشهداء

وأجعلني من كل خطب مغنتها  
وازفعني في الخافقين العلما  
واشمخني ثاراً تحدي الآلام  
لا يُبيِّدُ البغيَّ يُنهي الظالم  
جود حكم خاض في بحر الدُّمَاء  
ونبضَ العُمرَ يأساً.. ندما  
وانشدي النصر تعيناً دائمَا  
أثخنَ الطُّفْيَانَ حقداً مجرماً  
في سبيل الله ذُخراً عارماً  
واغتلينا للوصول السُّلْمَا  
تنطقُ التاريخَ قلباً وفما

أنشرى أختاه أرضاً وسما  
فجرى الثورة كوني الحقما  
أمطري صبراً وَوَجْداً وَتَقْرَئِ  
أيُّ جدوى من تحيب دائم  
ليس عدلاً أن تغصُّ الطُّرفُ عن  
ليس عدلاً أن نناغي السُّقْمَا  
فالبسي الفار الذي أذْمَنْتُه  
ولتكُنْي عن بكاء طالما  
نحن بعنامها نفوساً حرة  
ونذرنا الروح جسراً خالداً  
من رماد القهر نبني أنفساً

\*\*\*\*\*

يَتَشَهَّدُ قَتْلَ أُمِّي وَأَبِي  
تَبَرَا الْأَدِيَانُ مِنْهُ وَالنَّبِيٌّ  
وَاغْتَصَابُ دُونَ أَدْنَى سَبِّبِ  
نَالَ خَيْرًا فِي انتصارِ الْمَأْرِبِ  
رُوحُهُ الظَّمَآنِي عَزِيزُ الْمَطْلَبِ  
يَدْعُي زُورًا كَرِيمَ النَّسْبِ

حَقُّ دِينِ رَافِضٍ لَمْ يَرْزُ  
لَاتُ عَزِّي وَمَنَاهَ وَهَبَلْ  
حُلْمَهُ قَتْلٌ وَسَفَكٌ وَدَمٌ  
كُلُّمَا أَمَعَنَ فِي السَّفَكِ فَقَدَ  
إِذَا مَا قَتَلَ الْأَطْفَالَ نَالَ  
بَشَّ دِينَ فَارِسٍ مَارِقٍ



## الحمل الشديد



في جنان الخلد يا عراس الربيع ويا حور الخلد  
الظاهرات ، سلام عليكن وأنتن في حوصل طير  
حضر تجبنها ، سلام عليكن يا بنات الأخ و  
الأخت والعم والخال ، سلام عليكن يا شهيدات  
الربيع الحال في زمن فاض فيه نبع الحنان  
وهدم ركن النبع الميمون .. جُذُّتن يا أخوات  
الجهاد بأرواحكن فقدمتن لهذه البلدة أروع  
اللاحِم من طهر وعفاف ، وضحين بما غلا  
ويغلو ويرقى في الغلاء . وصاحبكن فيها  
الأبراء من برام الإيمان ... أجل لقد كنتن  
ولازلتن في قلوب الآلاف في بلدتکن . أمهات  
أخوات وزوجات . يرحمكِ الرحمن ويخلدكِ التأريخ في سفر العلاء سفر الخالدات من النساء  
وبراعمهن ... أجل وسيذكرن من عاصركن .. أنكُن من ثرى هذه البلدة المكلومة بل الأم التكلى .

بلدتکن التي ضحت وتضحى فقد رعت الإسلام بنبض فؤادها كما رعيتهن أنتن اليوم بخلودكِن  
بنبضها الذي ما زال ينبض بالدعاء والرجاء من المولى القدير أن يقبلكن شهيدات مؤمنات صالحتات  
صالحات ، وشعلة النور في الشهر المبارك شعلة تثير درب الأخوة درب الفداء .. وفي رحمة المولى  
العظيم المتعال تتغمدكن رحمته وأما من الغترة مع المارقين على الغدر بكم أسأله تعالى أن يربينا فيه  
العجب العجاب من قدرته فيمزقه شر ممزق فيكون عبرة لأنتن جيفة حوتها حاوية من الذل والمهانة  
حاوية الحقد اللعينة..سلام عليكن من أزواجكن وأخواتكن وأبنائكن وأبائكن وأمهاتكن ، وحيث تكون  
رمزاً يحيي الزائرين عن صياصن الامة الخالدة خير الأمم ومقدمات بذلك نموذجاً تسمى بيارقه في  
جوzae السماء تشكو رب السماء عما جرى وما قد كان..رعاكن الله وأغدق عليكن من الستر والعفاف  
والظهور .

## شهيدات مجزرة جامع حمزة

عاشرة أحمد شقروق

بيان عبدالفتاح شقروق

آية غازي الصوا

(تقبلهن الله)

آلاء غازي الصوا

بانة حوري

آمنة طه جويد

منال طالب طالب

أمل جويد

فاطمة نضال خير الله

نور أحمد زهير الصوا

بتول عبد الواحد حوا

إسراء بدري حامدي

روضة عدنان كورج

## شهيدات الربيع الإسلامي

# أسماء الفائزين في مسابقة طوبى للفرباء السادس لحفظ سور من القرآن الكريم

**ملاحظة : سيتم توزيع جوائز الفائزين في مكتب طوبى للفرباء**

| أسماء المشاركين في مسابقة سورى (الدخان + الواقعه) للبنين |                      |       |                  |            |
|--|----------------------|-------|------------------|------------|
| رقم  | اسم الاب             | العمر | السورة           | المركز     |
| ١  | محمد خرفان           | ٩     | الدخان + الواقعه | الأول      |
| ٢  | عبد الدين بخصر       | ١٠    | الدخان + الواقعه | الأول      |
| ٣  | محمد خرفان           | ١٠    | الدخان + الواقعه | الأول      |
| ٤  | اسامة هلال           | ٩     | الدخان + الواقعه | الثاني     |
| ٥  | عبد الرحمن بخصر      | ٩     | الدخان + الواقعه | الثاني     |
| ٦  | محمد صار القاسم      | ٩     | الدخان + الواقعه | الثالث     |
| ٧  | عبد الرحمن صادق      | ٩     | الدخان + الواقعه | الرابع     |
| ٨  | عبد الدايمه          | ٩     | الدخان + الواقعه | الخامس     |
| ٩  | لراء القاسم          | ٩     | الدخان + الواقعه | الخامس     |
| ١٠   | عبد الرحمن عبد العال | ٩     | الدخان + الواقعه | الستامن    |
| ١١   | محمد هلال            | ١٠    | الدخان + الواقعه | السابع     |
| ١٢   | عبد الكريم حبر الله  | ٩     | الدخان + الواقعه | الثامن     |
| ١٣   | زكريا صادق           | ٩     | الدخان + الواقعه | التسامع    |
| ١٤   | محمد غراب            | ٩     | الدخان + الواقعه | الحادي عشر |
| ١٥   | محمد عدن             | ٩     | الدخان + الواقعه | الحادي عشر |
| ١٦   | محمود حامدي          | ١٠    | الدخان + الواقعه | الثاني عشر |
| ١٧   | محمد عبد العال       | ٩     | الدخان + الواقعه | الثالث عشر |
| ١٨   | حسن بخصر             | ١٠    | الدخان + الواقعه | الرابع عشر |
| ١٩   | طارق ابراهيم         | ١٠    | الدخان           | الخامس عشر |

| أسماء المشاركين في مسابقة سورة (غافر) للبنين |             |       |          |         |
|--|-------------|-------|----------|---------|
| رقم  | اسم الاب    | العمر | السورة   | المركز  |
| ١  | آمنة كورج   | ١٢    | شافر     | الأول   |
| ٢  | زهرة بخصر   | ١٥    | عز الدين | الأول   |
| ٣  | فاطمة كورج  | ١٤    | شافر     | الأول   |
| ٤  | سارة عتيق   | ١٦    | مصطفى    | الثاني  |
| ٥  | بيبي نورايس | ١٤    | شافر     | الثاني  |
| ٦  | شيماء عتيق  | ١٣    | مصطفى    | الرابع  |
| ٧  | راما هلال   | ١٣    | شافر     | الخامس  |
| ٨  | آلاء حامدي  | ١٥    | شافر     | الخامس  |
| أسماء المشاركين في مسابقة سورة (يونس) للبنات |             |       |          |         |
| رقم  | اسم الاب    | العمر | السورة   | الجائزه |
| ١  | كورن كورج   | ١٦    | يونس     | الأول   |
| ٢  | فاطمة عتيق  | ١٧    | مصطفى    | الثاني  |
| ٣  | براءة عتيق  | ١٨    | مصطفى    | الثالث  |



كل الجمعيات مشكورة إلى ندائنا .  
٥- ترى هل أحصيتم عدد العوائل  
المحتاجة في عنдан ؟

كل عندان محتاجة إلى من رزق ربى ورحم .  
٦ - هل تستطيعون سد حاجات  
المحتاجين جميعاً ؟

طبعاً لا ولكن الرمد أهون من العمى نعمل ما  
بوسعنا والباقي على الله .  
٧ - هنا أريد أن أسأل عن مصادر الدعم  
الذي يأتيكم ؟

يعتمد صندوق الجمعية حالياً على اشتراكات  
الأعضاء المؤسسين الشهرية واشتراكات  
أعضاء الشرف وتبرعات الميسورين جزاهم  
الله عنّا كل خير .

٨ - ماذا عن الدعم الخارجي ؟  
ليس لدينا أي دعم خارجي حتى الآن ولكن  
نأمل بعد أن حظينا ترخيص من مجلس  
المحافظة وأصبح لنا موقع على الفيس بوك أن  
يلتفت إلينا أهل الخير من خارج القطر .

٩ - هل من كلمة أخيرة توجهها ؟  
إلى الداعمين في الخارج : إنفاق ليرة في سوريا  
خير من إنفاق دولار خارجها

إلى من يظن أن له حقاً موروثاً عندنا :  
نحن جهة خيرية لا إغاثية  
إلى المتعففين : إن شاء الله لن ننساكم .

قامت مجلة طوبى للفرباء بإجراء مقابلة مع جمعية الرحمة الخيرية في مدينة عندان ودار الحوار التالي :  
١- متى تم تشكيل جمعية الرحمة الخيرية ؟  
بسم الله .. لقد تم الإعلان عن تأسيسها بتاريخ ٤ / ٤ / ٢٠١٣ م .

٢- هل كان هناك دوافع وأسباب مباشرة  
لإقدامكم على هذا المشروع ؟

نعم . إن الوضع المعيشي المتردي وفقدان فرص العمل وتزايد عدد الأيتام والثكالي والمصابين نتيجة الأحداث الأليمة التي تعصف ببلدنا الحبيب ورغبة منّا بتحمل مسؤولياتنا تجاه الواقع الأليم وانطلاقاً من هدي الحبيب المصطفى ( من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ) كل ما تقدم كان وراء الإقدام على هذا المشروع

٣- بصراحة ما هي المعايير المتتبعة لاختيار  
العوازل المحتاجة ؟

الأولوية للعائلة التي فقد معيلها سواء كان شهيداً أو متوفياً أو معتقلأً ثم للمعيل الذي فقد عمله مرغماً لا مختاراً ومن انقطع راتبه ظلماً وجوراً ويليهم من لا يغطي راتبه حاجاته ومصروفه وهكذا يستمر التدرج منطقياً ما استطعنا وهذا لا بد أن نشير إلى إمكانية حدوث الخطأ في الاختيار فنرجو التماس العذر ونرجو من جميع الإخوة تزويدنا بمعلومات صحيحة عن أحوال جيرانهم لنتجنب الأخطاء ما استطعنا .

٤- هل تربطكم علاقات تعاون مع الجمعيات  
الأخرى ؟

تعتزم جمعية الرحمة بأنها أول من نادت بتوحيد الجهود الخيرية في المدينة ودعت إلى التنسيق بين جميع القائمين على الأعمال الخيرية ولقد استجابت

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبئ بعده ، وبعد :  
 قال الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذرروا ما يقى من  
 الربيا إن كنتم مؤمنين (278) فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرث من الله ورسوله وإن تبتكم فلكم رؤوس  
 أموالكم لا تظلمون ولا تُظلمون (279) البقرة . ما الحكم في الصرافة للأوراق النقدية ؟ هل الربح  
 الناتج عن بيع عملة نقدية بعملة نقدية أخرى حسب سعر السوق جائز ؟

الاتجار في العملات على الصفة التي ذكرتها جائز ؛ بشرط أن يحصل التفاصيل في مجلس العقد ،  
 فيجوز بيع الليرة السورية بالدولار والعكس ، بشرط أن يتم الاستلام والتسليم في مجلس العقد .  
 وبالتالي فالربح الذي ينتجه من هذا البيع هو ربح جائز ، ودليل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم :  
 ( الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، والبر بالبر ، والشاعر بالشاعر ، والتمر بالتمر ، والمملح بالمملح  
 مثلاً بمثل سوأة يبدأ بيد ، فإذا اختلفت هذه الأصناف فباعوها كيف شئتم إذا كان يبدأ بيد ) رواه  
 مسلم . وجاء في "مجموع فتاوى ابن باز" : " المعاملة بالبيع والشراء بالعمل جائزة ، لكن بشرط  
 التفاصيل يبدأ بيد إذا كانت العمل مختلفة ، فإذا باع عملة ليبية بعملة أمريكية أو مصرية أو غيرهما  
 يبدأ بيد فلا بأس ، لأن يشتري دولارات بعملة ليبية يبدأ بيد ، فيقبض منه ويقبضه في المجلس ، أو  
 اشتري عملة مصرية أو إنجليزية أو غيرها بعملة ليبية أو غيرها يبدأ بيد فلا بأس ، أما إذا كانت إلى أجل  
 فلا يجوز ، وهكذا إذا لم يحصل التفاصيل في المجلس فلا يجوز ، لأنه الحال ما ذكر يعتبر نوعاً من  
 المعاملات الربوية ، فلا بد من التفاصيل في المجلس يبدأ بيد إذا كانت العمل مختلفة ، أما إذا كانت من  
 نوع واحد فلا بد من شرطين : التماثل والتفاصيل في المجلس ، والعمل حكمها حكم ما ذكر ، إن كانت  
 مختلفة جاز التفاصيل في المجلس ، وإذا كانت نوعاً واحداً مثل دولارات بدولارات ، أو  
 دنانير بدنانير فلا بد من التفاصيل في المجلس والتماثل . وأما بيع الذهب بالذين أو بالتقسيط : أن يأخذ  
 الذهب ويقول له : أسدّ لك غداً ، تعطيه خمسة غرام وتأخذ خمسة غرام في نفس المجلس ، أو تأخذ  
 الذهب وتعطيه قيمته بالدولار أو الليرة في نفس المجلس ، ولا يجوز أن تقول : أعطيك بعد غد  
 .. وللختام ما سبق لبيع العملات بطريقة شرعية :

1. التماثل ذهب بذهب ، أما العملة فلا يجوز أن تأخذ 95 لـ س نقداً وتعطى 100 لـ س ورقاً كما  
 كان يفعل سائقو السرافيس .
2. أن يكون الاستلام والتسليم في نفس المكان والمجلس .
3. أن يكون الاستلام والتسليم في نفس الوقت ويداً بيد .



{ ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهذا على  
 وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك  
 إلى المصير } ... ثم بين الله تبارك وتعالى حدود  
 الطاعة فقال : { وإن جاهدك على أن تشرك  
 بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها  
 في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من أناب إلى ثم  
 إلى مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون } .  
 ثم كانت الوصية الثالثة باستشعار المراقبة  
 لله سبحانه وتعالى في السر والعلن { يا بني  
 إنها إن تك مثال حبة من خردل فتكن في  
 السماوات أو في الأرض يأت بها الله إن الله  
 طيف خبير } .

أما الوصية الرابعة : { يا بني أقم الصلاة  
 وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما  
 أصابك إن ذلك من عزم الأمور وهذا منهاج  
 عظيم في التزكية بأن يجتهد بالعبادة منذ  
 نعومة أظفاره وأن يكون إيجابياً نافعاً يدعو  
 إلى الخير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر  
 ويصبر على الآذى .. ثم ختم الوصايا بوصية  
 الأخلاق التي هي ثمرة الإيمان والعبادة ..  
 والتي كانت من أجلها بعثة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم .. { ولا تصغر خدك للناس ولا  
 تمش في الأرض مرحباً إن الله لا يحب كل  
 مختار فخور واقتصر في مشيك واغضض من  
 صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير } .  
 أخي الأب .. أختي الأم .. أخي المربى .. أختي  
 المربية .. ازرعوا هذه الأصول في قلوب أولادكم  
 فإنكم ستقطعون بإذن الله جيلاً مسلماً  
 مهذباً معتدلاً نافعاً لدينه وأمته .. { ربنا هب  
 لنا من أزواجنا وزرياتنا قرة أعين واجعلنا  
 للمتقين إماماً } وأخر دعوانا أن الحمد لله رب

## أصول في التربية ..

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على  
 سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين:  
 إن صلاح المجتمع يبدأ من صلاح الأسرة ومن  
 تربية الأولاد تربية صحيحة ، ولقد بين النبي  
 صلى الله عليه وسلم أن للأبوين دور كبير في  
 التربية فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 : { كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو  
 ينصرانه أو يمجسانه .. } ولقد أمرنا الله سبحانه  
 وتعالى بالعناية بأولادنا فقال : { يا أيها الذين  
 آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس  
 والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون  
 الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون و تكون  
 وقايتهم بتأدبيهم وتعليمهم دين الله تبارك  
 وتعالى كما جاء في تفسير هذه الآية ، ويقول عليه  
 الصلاة والسلام : { إن الله سائل كل عبد عمما  
 استرعاه أحفظ ذلك أم ضيع حتى يسأل الرجل  
 عن أهل بيته } .. ويقول عليه الصلاة والسلام :  
 ما من عبد يسترعيه الله رعية فيموت يوم يموت  
 وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه  
 الجنة } . ولقد بين الله تبارك وتعالى في كتابه  
 الخطوط العريضة للتربية في وصية لقمان لابنه  
 وهذه الوصية هي رسالة كل أب وأم ومعلم  
 ومعلمة وكل متخصص في مجال التربية .  
 { وإذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك  
 بالله إن الشرك لظلم عظيم } .. بدأت الوصية  
 بالأساس الذي لا بد منه وهو التوحيد الخالص  
 لله تعالى لأن أي بناء لا يقوم على هذا الأساس  
 سينهار لا محالة عند أول هزة أو محنـة أو فتنـة  
 أو شهـوة . ثم جاءت الوصية الثانية ببر الوالدين